الدرس 12

أنشطة الدعم والتثبيت

أهداف الدرس

- أن أثبت معرفتي بالقراء السبعة ورواتهم وأسانيدهم.
- أن أتدرب على توظيف رموز ومصطلحات الناظم في فهم المتن.
- أن أطبق منهج الشاطبي في تمييز القراءات وضبط الروايات.

النشاط الأول

قال الحافظ أبو عمرو الداني رحمه الله في مقدمة «التيسير»:

«وَذكرتُ عَن كل وَاحِد من الْقُرَّاء رِوَايَتَيْنِ: فَذكرتُ عَن نَافِع رِوَايَة قالون وورش، وَعَن ابْن كثير رِوَايَة قنبل والبزي عَن أصحابهما عَنهُ، وَعَن أبى عَمْرو رِوَايَة أبى عمر الدوري وأبى شُعَيْب السوسي عَن اليزيدى عَنهُ، وَعَن ابْن عَامر رِوَايَة ابن ذكْوَان وَهِشَام، عَن أصحابهما عَنهُ، وَعَن عَاصِم رِوَايَة أبى بكر وَحَفْص عنه، وَعَن حَمْزَة رِوَايَة خلف وخلاد عَن سليم عَنهُ، وَعَن الكسائى رِوَايَة أبى عمر الدوري وأبى الْحَارِث عنه، فَتلك أرْبَع عشرَة رِوَايَة عَنْهُم هي المتلوُّ بهَا والمعول عَلَيْهَا.

فإذا اخْتلفت الرواية عَنْهُم ذكرتُ الراوي باسمه، وأضربتُ عَن اسْم الإمام، وإذا اتّفقت ذكرت الإمام باسمه، وإذا اتّفق نَافِع وَابْن كثير قلت قَرَأ الحرميان، وَإِذا اتّفق عَاصِم وَحَمْزَة والكسائي قلت: قَرَأ الْكُوفِيُّون؛ طلبا للتقريب على الطالبين، ورغبة في التَّيْسِير على المبتدئين، وعَلى الله عز وَجل أعتمد، وَبِه أعتصمُ، وَعَلَيهِ أتوكل، وَهُوَ حسبي وإليه أنيب.

فأول مَا أفْتتح بِهِ كتابي هَذَا ذكرُ أسماء الْقُرَّاء السبعة، والناقلين عَنْهُم، وأنسابهم، وكناهم، وموتهم، وبلدانهم، واتصال قراءتهم، وتسمية رجالهم، واتصال قراءتنا نَحن بهم، وَتَسْمِيَة من أداها إلينا عنهم رواية وتلاوة، ثم أُتبع ذلك بذكر مذاهبهم واختلافهم إن شَاءَ الله تَعَالَى، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيق». [التيسير في القراءات السبع، ص 84 بتصرف يسير].

أتأمل النص وأجيب عن الآتي:

1. أجرد في جدول أسماء القراء السبعة ورواتهم.

2. أميز بين الرواة المباشرين عن القراء السبعة وغير المباشرين.

3. أذكر سندا واحدا لكل قارئ من القراء السبعة إلى رسول الله ﷺ.

النشاط الثاني

قال الإمام الشاطبي رحمه الله في فرش حروف سورة النحل:

808- وَيُنْبِتُ نُـونٌ صَحَّ، يَدْعُونَ عَاصِمٌ *** وَفِي شُرَكَايَ الْخُلْـفُ فِـي الهَمْـزِ هَلْهَلاَ

809- وَمِنْ قَبْلِ فِيهِمْ يَكْسِرُ النُّونَ نَافِعٌ *** مَعـاً يَتَوَفَّـيهُـمْ لِـحَمْـزَةَ وُصِّـلاَ

810- سَمَـا كَامِلاً يَهْـدِي بِضَـمٍّ وَفَتْحَةٍ *** وَخَاطِبْ يَـرَوْاْ شَرْعًا وَالاَخِـرُ فِي كِلاَ

811- وَرَا مُفْرِطُونَ اكْسِرْ أَضاً، يَتَفَيَّؤا الْـ *** مُـؤَنَّـثُ لِلْـبَـصْـرِيِّ قَـبْـلُ تُـقَـبِّـلاَ

812- وَحَـقٌّ صِحَابٍ ضَـمُّ نَسْقِيكُمُ و مَعاً *** لِـشُـعْـبَـةَ خَـاطِـبْ يَـجْـحَـدُونَ مُـعَـلَّـلاَ

813- وَظَعْنِكُـمُ إِسْكَانُـهُ ذَائِـعٌ وَيَجْـ *** ـزِيَـنَّ الَّـذِيـنَ الـنُّـونُ دَاعِـيـهِ نُـوِّلاَ

814- مَلَكْتَ وَعَنْـهُ نَصَّ الاَخْفَشُ يَاءَهُ *** وَعَـنْـهُ رَوَى النَّقَّاشُ نُـونـاً مُـوَهَّـلاَ

815- سِوَى الشَّامِ ضُمُّوا وَاكْسِرُوا فَتَنُوا لَهُمْ *** وَيُـكْـسَـرُ فِـي ضَـيْـقٍ مَـعَ الـنَّـمْلِ دُخْـلُـلاَ

أتأمل كلام الناظم وأجيب عن الآتي:

1. أجرد الكلمات المختلف فيها بين القراء في السورة.

2. أحدد ما تضمنه النظم من رموز ومصطلحات مع بيان المراد منها.

3. أراجع تفسير ابن عطية وأقوم بتوجيه القراءات الواردة في السورة.

الإعداد القبلي

أحفظ متن الدرس المقبل وأقوم بالآتي:

1. أجرد في جدول مذاهب القراء في البسملة بين السورتين.

2. أبين حكم البسملة في ابتداء القراءة في السور والأجزاء.